مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

المواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود(*)

د/عبير محمد عبد اللطيف العرفج
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض
المملكة العربية السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 20/3/2021 تاريخ قبوله للنشر 27/3/2021
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

المواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود

د/عبير محمد عبد اللطيف العرفج
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير عينة من طالبات الدراسات العليا في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمعرفتهم بالمواطنة الرقمية وأهمية إدراج مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظرهن والكشف عن الاختلاف في استجاباتهن تبعًا لبعض المتغيرات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت على عينة تكونت من (49) طالبة من طالبات قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وأظهرت النتائج أن لدى أفراد العينة معرفة مناسبة وبدرجة متوسطة حول مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية كما توجد لديهن قناعة تامة بإدراج موضوعات وعناصر المواطنة الرقمية في مناهج التعليم كما أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين تقديراتهن تُعزى إلى متغيرات الدراسة المتمثلة (التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية) وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أمن الانترنت - طالبات الدراسات العليا - الأمن الرقمي- المسؤولية الرقمية - التربية الرقمية.

Digital citizenship and its importance in public education from the point of view of Students of the Curriculum and Teaching Methods Department at King Saud University

Abeer M. Alarfaj
Assistant Professor of Curriculum and Instruction
College of Education, King Saud University
Riyadh Saudi Arabia

Study summary

This study aimed to identify the degree of appreciation of a sample of graduate students in the Department of Curricula and Teaching Methods at King Saud University for their knowledge of digital citizenship and the importance of including the concepts of digital citizenship in public education curricula from their point of view and to reveal the difference in their responses according to some variables, and the researcher used the descriptive approach The questionnaire was also used as a tool for data collection and was applied to a sample of (49) female students from the Department of Curriculum and Teaching Methods at the College of Education at King Saud University.

The results showed that the sample members have adequate knowledge to a medium degree about the concepts and elements of digital citizenship, and they are fully convinced of the inclusion of topics and elements of digital citizenship in the education curricula. school stage, and job experiences). The study presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Internet security - postgraduate students - digital security - digital responsibility - digital education.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

أصبح الاعتماد على التواصل من خلال شبكة الانترنت منذ بدايات القرن الحادي والعشرين ويُعد إحدى الممارسات التي لا يمكن الاستغناء عنه في كافة المراحل التعليمية بشكل عام وفي المرحلة الجامعية والدراسات العليا بشكل خاص ولا يقتصر الاحتياج إليه في الحياة التعليمية، بل يمتد ليشمل كافة مناحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، خاصة مع الانتشار الكبير لاستخدام شبكة الانترنت من خلال الهواتف الذكية، والأجهزة المتنقلة التي مكنت حامليها من الوصول السريع إلى الإنترنت دون قيود؛ فلم يعد الوصول له مقيدًا بأجهزة الحاسب الآلي، ونظراً لهذه الأهمية فالأمر استوجب عناية واهتماماً بهذا التواصل والتعايش المتزايد في العالم الافتراضي الذي يجمع شتى الأعمار والثقافات والإيدلوجيات لتحصيل فوائده وتجنب ما يقترن به من مخاطر وسلبيات، وهذا الاهتمام تجلّى في صورة مفاهيم وتوجهات سعت إلى التثقيف وتنظيم الممارسات في العالم الرقمي ومن أبرزها ماعرف باسم المواطنة الرقمية.

فقد ظهر مصطلح (المواطنة الرقمية) في عام 2001 على يد الباحث الأمريكي "مارك برينسكي" Marc Prensky، حيث تم استخدم هذا مصطلح متحدثا عن فئة المتعلمين والشباب الذين يتزايد استعمالهم للإنترنت وأجهزة التواصل وكيفية تعاملهم مع المصادر الرقمية والمعايير والسلوكيات المرتبطة بتعاملهم باعتبارهم مواطنين في المجتمعات الافتراضية عبر شبكة الانترنت (جاكوبز، 2015). ومع تزايد الاستخدام للانترنت بشكل متسارع من قبل الفئات العمرية المختلفة؛ فعلى سبيل المثال يشير Hollandsworth وآخرون إلى نسب استخدام الانترنت بين الفئات العمرية المختلفة– والتي يصفها أنها مرتفعة– كما وردت في التقرير الصادر عن مركز الإحصاء التربوي في الولايات المتحدة NCES عام 2005م فإن (66.1%) من طلبة المدارس يستخدمون الانترنت داخل وخارج المدرسة تبلغ نسبة استخدام الانترنت بين الأطفال من سن 3–4 أعوام نحو (23.2%)، وتبلغ نسبة استخدام الانترنت بين الأطفال من سن 5–9 أعوام نحو (42.7%)، في حين تبلغ نسبة استخدام الانترنت بين الأطفال من سن 10–14 عاماً نحو (69.5 %)، وتبلغ النسبة لدى الفئات العمرية الأكبر من 16 عاماً نحو (79.5%) (Hollandsworth et, 2011) ولكن هذه النسب تضاعفت بشكل مطرد منذ ذلك الحين وحتى هذا الوقت[1]، وعلى مستوى التعليم العالي تظهر الدراسات الاستقصائية اعتمادًا متزايدًا على التقنية والتواصل الرقمي في العملية التعليمية والبحثية (CourseSmart, 2011).

(1) الإحصائيات الصادرة عن ذات المركز المشار إليه (NCES (https://nces.ed.gov/programs/digest/d19/tables/dt19_702.12.asp

وكذلك هو الشأن في بقية إنحاء العالم من حيث زيادة الاستخدام للإنترنت وإن تفاوتت النسب فصار سائغا التعبير عن قضاء الساعات الطويلة في فضاء الانترنت بالحياة الافتراضية التي يحتاج الناس فيها إلى ضوابط وقوانين وإرشادات كما هو الحال في الحياة الواقعية، وتأكدت الحاجة إلى العناية بهذا الجانب تعليميًا وتربويًا.

وبناءً على ذلك يشير المنتشري (2019) إلا أن التزايد المطرد في استخدام الانترنت وتقنيات الاتصال هو نتيجة حتمية للتطور المعرفي والثورة المعلوماتية وفي نفس الوقت هو أيضًا وسيلة رئيسة لزيادتها، ففي عصر المعرفة تعتمد المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها على التواصل الرقمي في العملية التعليمية الأساسية وكذلك في البحث والاستكشاف والإنتاج والإبداع، وفي مقابل تلك المنافع يوجد قدر هائل ومتزايد من المخاطر على مستويات عدة خاصة مع شيوع مواقع التواصل الاجتماعي التي مهدت لظهور ما عرف بالمجتمعات الافتراضية.

وعلى سبيل المثال يعرض ريبيل(2012) بعض الأمثلة على إساءة استخدام التقنيات من قبل الطلبة كاستخدام الرسائل النصية لتهديد وتخويف الآخرين، وتنزيل المقطوعات الموسيقية أو البرامج من الإنترنت بشكل غير قانوني، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للسخرية من المعلمين أومن زملائهم، واستخدام الهواتف المحمولة في وقت المحاضرات بقصد اللعب أو التواصل أو الغش في الاختبارات. كما أشار بعض الباحثين إلى أن أساليب إساءة استخدام للتواصل الرقمي وتقنياته قد تؤدي إلى تعطيل أو تقليل الكفاءة المرجوة من استخدامه أو تهدر جهود المؤسسات التعليمية التي وفرته وقد تصل إلى التسبب في مخاطر كبيرة كإلحاق الضرر بالآخرين أو بالنفس والقرصنة الإلكترونية وانتهاك الحقوق الفكرية وحقوق النشر، كما ينجم عنها استخدام الانترنت بشكل كبير وهو ما يعرف ب Cyber-slacking (السعدون، 2019)، و(Siau, Nah, & Teng, 2002). ولهذا ظهر الاهتمام بهيكلة سياسات لتنظيم التعامل مع التقنيات والإنترنت في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وتردد استخدام مصطلح المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وما اقترن بهم من مصطلحات. ونتيجة لذلك أصدرت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التربية (ISTE) في نوفمبر عام (2007م) النسخة الخاصة بالمعايير القومية للتربية التكنولوجية للطلبة NETS-S، وعرفت في حينها باسم الجيل الجديد من معايير التربية التقنية، وركّزت بشكل كبير على مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية (Smarkada, 2008)، حيث خصصت الجمعية للمواطنة الرقمية معيارًا رئيسًا –من أصل ستة معايير ضمتها تلك الوثيقة– نصت فيه على ضرورة أن يتفهم الطلبة القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتقنيات، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية بالاستخدام الآمن والقانوني للمعلومات والتقنية، وذلك من خلال الدعوة إلى الممارسة الآمنة والقانونية، والاستخدام

المسؤول للمعلومات والتقنية، والتصرف بإيجابية في استخدام التقنية التي تدعم التعلم التعاوني والإنتاجية، وإظهار المسؤولية الشخصية في التعلم مدى الحياة، وإظهار الروح القيادية للمواطنة الرقمية (المنتشري وعقيلي، 2019).

وفي المملكة العربية السعودية أدرجت المواطنة الرقمية في مسارات مبادرة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرنامج الوطني لتطوير المدارس من خلال خطط لتدريب الطلبة والمعلمين على انتاج مواد توعوية في مجال نشر وتطبيق المواطنة الرقمية (الدهشان، 2016)، كما تناولتها العديد من الدراسات الأكاديمية، واستحضرتها الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في تنظيماتها المهتمة بتقنية المعلومات والأمن الفكري مثل دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك عبدالعزيز التي تناولت دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق الحاجز الرقمي(2010) التي ظهرت في سياسات الاستخدام المسؤول في العديد من الجامعات السعودية (السعدون، 2019).

وتشير الدراسات إلى أن هذه العناية – من قبل الدول والمنظمات المهتمة بالتربية والتعليم– لها ما يبررها ويجعلها في أولويات الاهتمامات التربوية لمواجهة ما ينجم عن الاستخدام المتزايد والاعتماد على التقنيات الرقمية من انتهاكات لا تحصى (Nordin et al., 2016) وذلك بسبب سوء استخدام الكثير من الطلبة للتقنية والإنترنت وجهلهم بالسلوك الواجب اتخاذه في بعض المواقف وعدم قدرتهم على تمييز الاستخدام المناسب للتقنية من سواه، كأن يقوم الطلاب بنشر محتوى غير لائق على الإنترنت، أو يغفلوا مراعاة مستوى الخصوصية في حساباتهم التعليمية وغير ذلك من سلوكيات في وسائل التواصل الاجتماعي (Ahlguist, 2014). كما أن عدم الكشف عن هويتهم– وهي الخاصية التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي– يساعدهم على التحلي بسلوكيات سلوكيات لا يتحملون عواقبها. كما أن خاصيتي السرعة وسهولة النشر التي توفرها التقنية زادت من الآثار السيئة المترتبة على إساءة الاستخدام كزيادة التنمر، وكثرة الشائعات واتساع دائرتها، والصور المخلة بالآداب، والملفات الشخصية الوهمية (Dotterer, et al., 2016).

وإضافة إلى دور المواطنة الرقمية المأمول في معالجة سوء استخدام الانترنت وسلبياته، فإن لها أهمية في التصدي للحاجز الرقمي والمقصود به الفجوة الإلكترونية الرقمية التي تفصل بين الذين بمقدورهم الحصول على أحدث المعلومات بسهولة عن طريق استخدام شبكات الانترنت في الاتصال واولئك غير القادرين على الوصول إلى المعلومات المتاحة لافتقارهم لبعض مقومات الوصول بما فيها نقص المعرفة أو المهارة، فالحاجز الرقمي يشكل فجوة بين من لديهم المهارة اللازمة لاستخدام الانترنت ومن لم يكتسب المهارات تمامًا مثل الفجوة بين من يمتلكون القدرة المادية اللازمة للاستفادة من تقنيات ومن لا يمتلكها، ووجود الحاجز الرقمي يتناقض مع القول الشائع بأن العالم يعيش في

عصر المعلومات أو عصر المعرفة؛ فعدم القدرة على الحصول على المعلومات في العصر الحاضر يعده بعض الباحثين بأنه من مؤشرات عجز السياسة الاقتصادية والاجتماعية (المنتشري وعقيلي، 2019). فالحاجز الرقمي في هذه الحالة يتمثل في عدم التوازن في الموارد والمهارات المطلوبة والمهيئة لكل مواطن للمشاركة كمواطن رقمي فعال.

تعريف المواطنة الرقمية: عرفها ريبل (Ribble, 2012, p34) "بأنها أعراف السلوك الملائم والمسؤول باستخدام التكنولوجيا" ويصفها بأنها تهتم بكافة القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة والاستخدام الآمن للتواصل الرقمي.

كما عرفت المنظمة النيوزيلاندية للإنترنت الآمن المواطنة الرقمية بأنها المهارات والاستراتيجيات والمعارف والقيم التي تمكن من استخدام التكنولوجيا استخداما آمنًا وفعالاً يدعم التواصل الإيجابي بنزاهة مع الآخرين ويعزز فرص تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدنية وتحقيق أهدافها (Netsafe, 2018).

في حين يعرفها كامينسكي (Kaminski, 2015) بأنها "استخدام الفرد للتقنيات الرقميه بشكل منتظم وفعال لدعم التعلم والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية". يتضح من خلال التعريفات السابقة تعدد تعريفات المواطنة الرقمية بما يظهر جوانب تركيزها ومحاورها الرئيسة وهي تتمحور حول البعد الأخلاقي أو السلوكي والبعد التكنولوجي أو المعرفي والبعد الاجتماعي، ومن أجل الوصول لتطبيقات المواطنة الرقمية فقد صنف الباحثون إلى عدد من العناصر تفصل بين أبعادها ومكوناتها، من أبرزها تصنيف ماك ريبيل (2012) الذي وضع تسعة عناصر للمواطنة الرقمية وشكل هذا التصنيف محور اهتمام لكثير من الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية ومنها دراسة نوردين وآخرون (Nordin, et al., 2016)، ودراسة الملاح (2017)، والحربي (2017)، والصمادي (2017)، والسعدون(2019)، ونصار(2019)، ودراسة المنتشري وعقيلي(2019) فقد اعتمدت عناصر المواطنة الرقمية التي تتمثل بـ(الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي، والسلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، والأمن الرقمي). وفيما يلي عرضا موجزًا لتلك العناصر كما وردت في تلك المصادر:

1- **الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)** ويقصد به المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع من خلال ضمان حصول جميع الطلبة على فرص عادلة للوصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت.

2- **التجارة الرقمية** وتعني بيع وشراء البضائع إلكترونيًا وتبادل السلع والخدمات، فمع ارتفاع عدد المستهلكين عبر الإنترنت من الفئات المختلفة اصبح ضروريًا معرفة واكتساب ضوابط البيع والشراء ومعرفة المواقع المأمونة وفهم المعاملات الرقمية والمخاطر المحتملة المترتبة عليها، ومن يجهل الحيل التي تمارس في التجارة الرقمية يقع فريسة لها كاستغلال فرق العملات أو بيع بضائع وهمية أو ذكر بيانات غير صحيحة عن البائع.

3- **الاتصال الرقمي** ويعني تبادل المعلومات إلكترونيًا حيث غيرت الأجهزة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي والتراسل النصي طريقة التواصل بين الناس وجعلته أكثر سهولة وأطول بقاء، وينبغي التنبه لآداب استخدام التقنيات كعدم استخدام الهاتف أثناء المحاضرة وعدم مراسلة الزملاء للغش أثناء الاختبارات. كما ينبغي للطلبة معرفة تبعات اتصالاتهم الإلكترونية عبر الوسائط التقنية المتاحة سواءً رسائل نصية أو بريد إلكتروني أو شبكات تواصل اجتماعي وما يتركون من بصمة رقمية وهو مصطلح يشير إلى ما تم توفيره من معلومات على الإنترنت حول شخص ما.

4- **الثقافة الرقمية** وتعني تعليم ما يتعلق بالتقنيات واستخداماتها، كتعليم الطلبة طريقة التعامل مع الحواسيب والإنترنت واستعمال تقنيات الاتصال المتطورة في الحياة اليومية. كما يشمل الاستفادة من فرص التعلم عبر الإنترنت، والثقافة الرقمية هدف للدول التي تسعي إلى بناء مجتمعات معرفية، وتزداد أهميتها مع انتشار الجرائم الالكترونية فأصبحت المؤسسات التربوية مطالبة بتثقيف الطلبة رقميًا عن طريق برامج التربية الرقمية وتعليم الأسس الرقمية مثل استخدام المتصفحات وقواعد البيانات المختصة ومحركات البحث، والتقويم المباشر لمصادر المعلومات الرقمية.

5- **قواعد السلوك الرقمي (اللباقة الرقمية)** ويُقصد بها المعايير الإلكترونية للسلوك وأن يتسم الفرد بالمسؤولية الذاتية في العالم الرقمي ويضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن، وفي هذا أهمية إلى ضرورة تثقيف وتدريب المستخدم على أن يكون مواطنًا رقميًا مسؤولاً وعدم الاكتفاء بوضع اللوائح والتشريعات والسياسات التي لن تكون مجدية دون وجود مستخدم ذي لباقة وأخلاقيات حسنة.

وكذلك تعني الاستخدام المناسب للأجهزة الرقمية، مثلاً استخدامها بطريقة لا تؤثر سلباً على الآخرين أو بطريقة ملائمة للسياق كما يشمل احترام الآخرين وعدم ممارسة التسلط أو اللغة غير المناسبة. فمثلاً السلوك المتوقع من المواطنين الرقميين عند اختلاف وجهة النظر بينهم في العالم الرقمي هو بيان سبب اختلاف وجهة نظرهم وليس المشادة الكلامية.

6- **القانون الرقمي:** يهتم هذا العنصر بمعالجة الأخلاقيات داخل المجتمع الرقمي لكشف الاستخدام غير الأخلاقي، ويراد به المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال مثلاً على انتهاك حقوق الملكية الفكرية أو إحداث الأضرار بالتقنيات الرقمية المملوكة للمنشأة من خلال العبث بالأنظمة أو نشر الفيروسات أو المواد الإباحية أو المحضورة وكافة القضايا التي يترتب على الإخلال بها المقاضاة والمطالبات القانونية إذ يجب توعية الطلاب بالأضرار المترتبة على ذلك. فمن المهم أن يكون الطلاب على دراية بما هو التصرف المناسب عند اندماجهم في النشاطات الرقمية كما يجب أن يكونوا على دراية بالعواقب القانونية المترتبة على مخالفتهم للأنظمة والقوانين ذات العلاقة.

7- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية** وتعني أن يتمتع المواطن الرقمي بمجموعة من الحقوق وفي المقابل تقع عليه بعض المسؤوليات نتيجة مشاركته في المجتمع الرقمي، وتحدد المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، والتي تهدف إلى حماية المستخدم وكذلك عدم إضراره بالآخرين، من خلال التوازن بين حقوقه ومصالحه الفردية (كالخصوصية وحرية التعبير) وما يقابلها من واجبات ومصالح اجتماعية.

8- **الصحة والسلامة الرقمية** ويقصد بها المحافظة على الصحة الجسدية والنفسية في العالم الرقمي، وتُعنى بحماية الأفراد لأنفسهم بإتباع إرشادات السلامة كتحديد الزمن الذي يقضونه على الإنترنت لتجنب إدمان الإنترنت وعدم إجهاد العين بكثرة النظر إلى الشاشات وغيرها من الآثار الجسدية الناتجة عن استخدام الأجهزة الرقمية.

9- **الأمن الرقمي** وتعني الاحتياطات الرقمية الأمنية التي يجب أن يتخذها الفرد لضمان سلامة ملفاته وأجهزته وبياناته من خلال برامج الحماية والالتزام بكلمات مرور لا يسهل التنبؤ بها وحماية الهوية الشخصية، كما تشمل حماية أجزاء الحاسب من الفيروسات والتهديدات الارهابية والاحتفاظ بنسخ احتياطية من الملفات المهمة وما إلى ذلك من إجراءات وقائية تحافظ على أمن المعلومات والبرامج وتحافظ على الهوية الشخصية.

كانت تلك هي العناصر التسعة للمواطنة الرقمية ويتضح من خلال استعراض عناصر المواطنة الرقمية أنها مهمة وخصوصًا عندما يتم دمجها في الحياة العامة وعلى نحوٍ أخص في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، علاوة على تثقيف الشباب وأفراد المجتمع بتلك العناصر التي تعد مهمة، وهي تشمل مكونات تطبيقية لما ينبغي معرفته والعمل به في العالم الرقمي، وهذه العناصر فقد اعتمدتها الدراسة الحالية واستفادت منها في بناء أداتها لجمع البيانات من أفراد العينة.

ونظرًا للأهمية لمفاهيم المواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في مناهج التعليم العام، فقد تعددت الدراسات التي اهتمت على نحوٍ مباشر بها منها دراسة الراشد (2020) التي هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبه الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهه نظر الطلبة، كما هدفت إلى التحقق من وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات محددة وهي: الجنس والكلية والجامعة والسنة الدراسية، وتوصلت نتائجها إلى أن درجه امتلاك طلبة الجامعات لمهارات المواطنة الرقمية بشكل عام مرتفعة، إلا أنها كانت متوسطة في يخص السلامة والمسؤولية الرقمية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة عدا متغير الجامعة. أما دراسة الحصري (2016) فق هدفت لتحديد مستوى معرفة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأظهرت النتائج انخفاض في مستوى معرفه المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح معلمي المرحلة المتوسطة والمؤهل الاعلى والأكثر خبرة وحضور الدورات إلا أنه لم تظهر النتائج فروق تعزى للنوع.

وكشفت دراسة السيد (2016) عن مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الاعلام الجديدة في دعمها وكان مجتمع الدراسة هو طلبة جامعة بنها من الكليات النظرية والعملية خرجت الدراسة بنتيجة مفادها(91%) من طلبة الجامعة لا يعرفون مفهوم المواطنة الرقمية، ولم تظهر النتائج فروقًا في المعرفة تُعزى إلى اختلاف الكليات وكذلك لم توجد فروق بين الذكور والإناث.

وأجرى المصري وشعث (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم والكشف عن الفروق بين متوسط درجات تقدير أفراد العينة لمستوى المواطنة والتي تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج أن درجه التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند نسبه 71% كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة إلى متغير النوع.

واستطلعت دراسة Donovan & Hollandsworth (2011) آراء بعض خبراء التربية حول مستوى إدراك المعلمين ومديري المدارس للمواطنة الرقمية، والكيفية التي يتم من خلالها تدريس المواطنة الرقمية في المدارس، استهدفت الدراسة 500 خبير تربوي وتوصلت إلى أن الخبراء يرون أن نسبة قليلة من المعلمين ومديري المدارس لديهم إدراك عال بالمواطنة الرقمية وأن حوالي نصف المعلمين والمديرين لديهم معرفه فقط بالمواطنة الرقمية وأوصت الدراسة بضرورة تقديم مبادرات للتعليم المواطنة في المؤسسات التعليمية وتعزيز ثقافة المواطنة لدى المسؤولين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور.

وجاءت دراسة الدوسري (2017) بهدف التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينه الرياض وأشارت نتائجها إلى توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من الاتصال الرقمي والوصول الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة الرقمية وتوفرت بشكل متوسط لكل من القانون الرقمي والتجارة الرقمية والأمن الرقمي ومحو الأمية الرقمية في حين لم تظهر فروق تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة التدريسية ومتوسط الاستخدام اليومي للتقنية.

أما دراسة الموزان (2018) التي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين الطالبات الجامعيات وتحديد درجه تمثلهن لقيم المواطنة الرقمية أثناء تعلمهن وتواصلهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى البيئات التعليمية الإلكترونية الأكثر استخداما في العملية التعليمية، وعلاقه درجة تمثلهن ببعض المتغيرات وهي الكلية والمستوى الدراسي فقد توصلت إلى أن درجة انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين الطالبات الجامعيات كانت بنسبة قليلة جدًا لم تتجاوز 13.5% من عينة الدراسة في حين كانت النسبة الأكبر وهي 86.5% من الطالبات لا تعرف ما يعنيه هذا المفهوم، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل الطالبات لقيم المواطنة الرقمية وفقا لدرجة تطبيقهن لما يتضمنه كل محور من المحاور المواطنة التسعة كانت بدرجة كبيرة لكل من المحاور في حين كانت درجة تمثل الطالبات لقيم المواطنة الرقمية وفقاً لدرجة تطبيقهن لما يتضمنه كل محور من المحاور التسعة –كانت – بدرجة متوسطة، كما أنها لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الكلية والمستوى اللذين تنتسب إليهما الطالبة.

وسعت دراسة السليحات والفلوح والسرحان (2018) إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبه مرحله البكالوريوس في كليه العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعًا للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجه استخدام الانترنت وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للمتغيرات المختارة.

وقام الصمادي(2017) بدراسة هدفت إلى تعرف تصورات طلبة جامعه القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية وتوصلت إلى نتائج أبرزها أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجه متوسطة ولا توجد فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيرات الدراسة.

أما دراسة طوالبة (2017) فقد حددت درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بها توصلت إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من

استخدام مصطلح المواطنة الرقمية وأشارت إلى تدني معرفه معلمي التربية الوطنية بشكل الكبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية. في حين هدفت دراسة القحطاني(2018) إلى معرفة قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس بجامعة الأميرة نورة وجامعه الملك خالد وتوصلت إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية محو الأميه الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بدرجة كبيرة، أما قيم الحقوق والقوانين الرقمية فقد كانت بدرجة متوسطة وقيم التجارة الرقمية كانت بدرجة ضعيفة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التي تناولت إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام فقد أفادت الباحثة منها في تحديد المشكلة وكتابة أسئلتها والخلفية النظرية للدراسة، علاوة على بناء أداة الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلتها وفي تفسير النتائج، وكذا الوقوف في جوانب الاتفاق والاختلاف مع نتائج هذه الدراسة.

ومن جانب آخر لم يتم العثور على أية دراسة تناولت إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام – في حدود علم الباحثة– مما عزز القيام بهذه الدراسة وبرزت الحاجة إليها كي تبحث معرفة أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود.

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق ذكره، وبناءً على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة كدراسة (الراشد،2020؛ والسيد، 2016؛ والموزان، 2018؛ وطوالبة،2017) التي أشارت نتائجها إلى ضعف امتلاك الطلبة والمعلمين لمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية وأوصت بتضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بالمراحل المختلفة، علاوة على خبرة الباحثة في مجال التعليم والتدريس ومن خلال ملاحظتها للعديد من الطلبة في ممارستهم وتعاملهم وتعاطيهم مع التكنولوجيات المتقدمة ومع المواطنة الرقمية يتضح أهمية تعليم الطلبة للمواطنة الرقمية حماية لهم وهذا لا يأتي إلا من خلال إدراج مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية على اختلافها لذا جاءت مشكلة هذه الدراسة والتي تتمثل بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1–ما درجة معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية؟

2–ما أهمية إدراج موضوع المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس؟

3- هل يختلف متوسط درجات استجابات عينة الدراسة في تقدير معرفتهم للمواطنة الرقمية تبعًا لمتغيرات: التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية؟

4- هل يختلف متوسط درجات استجابات عينة الدراسة في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعًا لمتغيرات: التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الآتي:

1- درجة معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية.

2- أهمية إدراج موضوع المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس.

3- درجة الاختلاف في استجابات عينة الدراسة في تقدير معرفتهم للمواطنة الرقمية تبعًا لمتغيرات: التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية.

4- درجة الاختلاف في استجابات عينة الدراسة في تحديدهم لأهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعًا لمتغيرات: التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية تناولها لتوجه عالمي في المناهج وطرق التدريس وهو مفاهيم المواطنة الرقمية التي ترتبط بالممارسات التعليمية والحياتية في كفات المراحل الدراسية ويؤثر بشكل كبير في تقدم وسلامة وأمن المجتمعات، علاوة على أنها تقدم اطار نظري عن المواطنة الرقمية قد يفيد المكتبة على المستوى المحلي والعربي.

فيما تتمثل أهميتها التطبيقية بما قد يستفيده أصحاب القرار والمعنيون بالعملية التعليمية من التعرف على مستويات المعرفة والوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومدى تقديرهم لأهمية إدراجها في التعليم العام، والعمل على وضع البرامج التطبيقية التي تزيد من معرفة المختصين وطلبة الدراسات العليا بالمواطنة الرقمية، والخطط الاستراتيجية والمحتويات التعليمية من أجل تزويد متعلمي التعليم العام بمعارف ومهارات وقيم المواطنة الرقمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: قياس معرفة طالبات قسم المناهج وطرق التدريس لمفاهيم المواطنة الرقمية وعناصرها وفق تصنيف ربيل والتي طرحتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، وأهمية تضمنيها في مناهج التعليم العام من وجهة نظرهن.

الحد الزماني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1435هـ.

الحد المكاني: قسم المناهج وطرق التدريس بمركز الدارسات الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

مفهوم المواطنة الرقمية: يعرفها ربيل (2012، ص34) "بأنها عبارة عن أعراف السلوك الملائم والمسؤول باستخدام التكنولوجيا" **(وتعرفها هذه الدراسة إجرائيًا بأنها:** السلوك الملائم والأخلاقي لاستخدام التقنية بفعالية ثقافيًا واجتماعيًا وفق العناصر التسعة التي قدمها ربيل وهي: الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي، والسلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي(المسحي) والذي يعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة أو التعرف على أسبابها" (العساف، 2003، ص191).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، وعددهن (227) طالبة حسب كشوف التسجيل الصادرة من عمادة القبول والتسجيل، وتكونت عينتها من (49) طالبة من الطالبات المنتظمات في الدراسة في قسم المناهج وطرق التدريس في العام الدراسي 1437/1436هـ، تم بطريقة عشوائية. والجدول(1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا للتخصص والمرحلة الدراسية والخبرة الوظيفية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لبياناتهم الأولية.

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
التخصص	حاسب آلي	18	%36.7
	علوم	9	%18.4
	عامة	10	%20.4
	علوم شرعية	8	%16.3
	لغة عربية	4	%8.2
	Total	49	%100
المرحلة الدراسية	ماجستير	41	%83.7
	دكتوراه	8	%16.3
	Total	49	%100.0
الخبرة الوظيفية	تعليم حكومي	33	%67.3
	تعليم أهلي	9	%18.4
	أكاديمي	7	%14.3
	Total	49	%100.0

يتضح من جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب بياناتهم الأولية؛ حيث تمثل التخصصات العلمية كالحاسب الآلي والعلوم ما نسبته (55.1%)، فيما مثلت التخصصات الأخرى كمسار المناهج العامة والعلوم الشرعية واللغة العربية ما نسبته (44.9%)، وقد بلغت نسبة طالبات الماجستير (83.7%)، أما طالبات الدكتوراه فقد بلغت نسبتهم (16.3%)، وقد تباينت الخبرة الوظيفية ما بين تعليم حكومي بنسبة (67.3%)، وتعليم أهلي بنسبة(9%)، أما المنتسبون للتعليم الأكاديمي فقد بلغت نسبتهم(6%).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة موجهة لأفراد العينة، وذلك لتحديد معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في مناهج التعليم العام من وجهة نظرهن، وفيما يلي إيضاح لخطوات بناء أداة الدراسة.

بناء أداة الدراسة ومكوناتها:

لبناء أداة الدراسة تم القيام بالخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاستبانة وهو الكشف عن معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في مناهج التعليم العام من وجهة نظرهن.

2- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمواطنة الرقمية بشكل عام.

3- التوصل لمحاور أداة الدراسة وأهميتها، وصياغة عباراتها.

4- تحكيم الاستبانة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات اللازمة عليها وفق آرائهم.

5- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتحقق من وضوح الفقرات لحساب الثبات.

6- إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، حيث تكونت من 29 عبارة، 17 عبارة تتعلق بمعرفة المواطنة الرقمية، و12 عبارة تتعلق بأهمية إدراجها في مناهج التعليم العام.

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة باستخدام أسلوب صدق المحكمين؛ حيث تم عرضها على (10) محكمين من المختصين في المناهج وطرق التدريس من أساتذة المناهج وتقنيات التعليم بالجامعات السعودية.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق مِن الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحاور بالدرجة الكلية للمحور

الفقرات	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	ارتباط الدرجة بالمحور	مستوى الدلالة
1	**0.481	0.000	**0.499	0.000
2	0.165	0.256	0.150	0.303
3	0.270	0.060	*0.351	0.013
4	**0.552	0.000	**0.634	0.000
5	**0.456	0.001	**0.533	0.000
6	0.076	0.601	0.152	0.297
7	*0.324	0.023	*0.337	0.018
8	**0.549	0.000	**0.593	0.000
9	**0.493	0.000	**0.558	0.000
10	**0.389	0.006	**0.479	0.000
11	**0.533	0.000	**0.667	0.000
12	**0.376	0.008	**0.461	0.001
13	**0.599	0.000	**0.667	0.000
14	**0.700	0.000	**0.763	0.000
15	**0.557	0.000	**0.623	0.000
16	**0.627	0.000	**0.616	0.000
17	**0.674	0.000	**0.707	0.000
18	**0.604	0.000	**0.585	0.000
19	**0.745	0.000	**0.805	0.000
20	**0.570	0.000	**0.635	0.000
21	**0.678	0.000	**0.671	0.000
22	**0.639	0.000	**0.647	0.000
23	**0.502	0.000	**0.607	0.000
24	**0.416	0.003	**0.524	0.000
25	**0.810	0.000	**0.821	0.000
26	**0.816	0.000	**0.818	0.000
27	**0.806	0.000	**0.829	0.000
28	**0.673	0.000	**0.712	0.000
29	**0.557	0.000	**0.623	0.000

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (2)، أن جميع معاملات ارتباط كل فقرة مع محورها قد تراوحت بين (0,15 – 0,67).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأداة البحث ككل ولمجالاتها:

جدول (3) يوضح معاملات الثبات للأداة:

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأول :معرفة طالبات المناهج بالمواطنة الرقمية	17	0.781
الثاني : أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام	12	0.901
الثبات الكلي للاستبانة	29	0.907

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات الكلي للأداة قد بلغ (0.907)، فيما كان معامل الثبات للمحور الأول (0,781) ومعامل الثبات للمحور الثاني (0.901)، مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية، يمكن الوثوق بها لأغراض هذه الدراسة.

وبناءً على ماسبق وعند تفسير النتائج فقد حددت الباحثة معيارًا عند مناقشة النتائج وفقًا للدرجات المعطاة لفئات الإجابة؛ للحصول على طول فئة موحد وبطريقة رياضية على النحو الآتي:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (3 – 1) ÷ 3 = 0.67

لنحصل على التصنيف الآتي:

جدول (4) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة للمحور الأول:

الوصف	طول الفئة
صحيحة	أكبر من ٢.٣٤ ـ ٣
ضعيفة	أكبر من ١.٧٧ ـ ٢.٣٣
غير صحيحة	أكبر من ١.٦٧ ـ ١

جدول (5) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث للمحور الثاني:

الوصف	طول الفئة
مهمة	أكبر من ٢.٣٤ ـ ٣
متوسطة الأهمية	أكبر من ١.٧٧ ـ ٢.٣٣
غير مهمة	أكبر من ١.٦٧ ـ ١

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة على السؤال الأول.
- معامل ألفا–كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- اختبار مان – وتني واختبار كروسال واليكس للإجابة على السؤالين الثالث والرابع.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على "**ما درجة معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية**"؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول من محاور الأداة والمتضمن 17 عبارة ويعرض جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول والخاص بدرجة معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية من وجهة نظرهن.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول والخاص بدرجة معرفة طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بالمواطنة الرقمية من وجهة نظرهن.

المحور الأول: درجة معرفة أفراد العينة بالمواطنة الرقمية			
العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
تصف سلوك الأشخاص مع بعضهم في العالم الرقمي	2.45	0.614	13
ترتبط بالتعلم الالكتروني	2.45	0.709	13
تنحصر في استخدام الحاسب الآلي	2.16	0.921	16
تُمارس من خلال استخدام الانترنت	2.80	0.456	2
تنحصر في تعلم الطلبة والأداء الأكاديمي	2.47	0.767	12
ترتبط بالبيئة المدرسية	1.92	0.786	17
تنحصر المواطنة الرقمية في سلوك الطلبة	2.29	0.842	15
تُمارس في حياة الطلبة خارج محيط المدرسة	2.63	0.602	8
الوصول الرقمي؛ المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع	2.76	0.434	4
التجارة الرقمية؛ بيع وشراء البضائع إلكترونيا	2.55	0.647	11
الاتصالات الرقمية؛ التبادل الإلكتروني للمعلومات	2.71	0.500	5
الثقافة الرقمية؛ عملية تعليم وتعلم التقنية واستخدام أدواتها	2.80	0.499	2
قواعد السلوك الرقمي؛ المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات	2.67	0.474	6
القوانين الرقمية؛ المسئولية الرقمية عن التصرفات والأعمال	2.63	0.528	8
الحقوق والمسئوليات الرقمية؛ الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي	2.65	0.597	7
الصحة والسلامة الرقمية؛ الصحة النفسية والبدنية في عالم التقنية الرقمية	2.63	0.566	8
الأمن الرقمي؛ إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية	2.86	0.354	1
الدرجة الكلية لمعرفة أفراد العينة بالمواطنة الرقمية	2.55	0.294	

تضح من جدول (6) أن لدى أفراد العينة ككل معرفة صحيحة بالمواطنة الرقمية بشكل عام، إذا بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.55) مما يدل على أن المعرفة العامة التي لدى أفراد العينة بالمواطنة الرقمية معرفة صحيحة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول بين (2.86) و(1.92) حيث كانت متوسطات كل العبارات بدرجة معرفة صحيحة ما عدا متوسط 3 عبارات جاءت بدرجة معرفة متوسطة، ولم تسجل أي عبارة من عبارات المحور درجة معرفة غير صحيحة. ويظهر من خلال الجدول أن استجابة أفراد العينة لعبارة (الأمن الرقمي، إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية) نالت درجة عالية حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.86)، في حين كانت استجابة أفراد العينة للفقرات بدرجة عالية لجميع الفقرات ماعدا فقرة (ترتبط بالبيئة المدرسية) والتي نالت أقل درجة وبمتوسط حسابي (1.92)، كما جاءت الفقرات ذات الدرجة العالية مرتبة تنازليا كالتالي: (تمارس من خلال الإنترنت) و(الثقافة الرقمية؛ عملية تعليم وتعلم التقنية واستخدام أدواتها) بمتوسط حسابي(2.80)، (الوصول الرقمي؛ المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع) بمتوسط حسابي (2.76)، (الاتصالات الرقمية؛ التبادل الإلكتروني للمعلومات)

بمتوسط حسابي(2.71)، (قواعد السلوك الرقمي؛ المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات) بمتوسط حسابي(2.67)، (الحقوق والمسئوليات الرقمية؛ الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي) بمتوسط حسابي(2.65)، كما حصلت الفقرات الثلاث (القوانين الرقمية؛ المسئولية الرقمية عن التصرفات والأعمال) و(الصحة والسلامة الرقمية؛ الصحة النفسية والبدنية في عالم التقنية الرقمية) و(مارس في حياة الطلبة خارج محيط المدرسة) على متوسط حسابي(2.63)، (التجارة الرقمية؛ بيع وشراء البضائع إلكترونيا) بمتوسط حسابي(2.55)، (تنحصر في تعلم الطلبة والأداء الأكاديمي) بمتوسط حسابي (2.47)، كما حصلت الفقرتين (تصف سلوك الأشخاص مع بعضهم في العالم الرقمي) و(ترتبط بالتعلم الالكتروني) على متوسط حسابي(2.45)، (تنحصر في استخدام الحاسب الآلي) بمتوسط حسابي (2.16).

ويمكن تفسير ذلك إلى أنه توجد رؤية مستقبلية لدى أفراد العينة حول مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية وأهمية معرفتها وتوجد لديهن قناعة تامة بذلك لأهميتها، لاسيما في ظل التحديات التكنولوجية والتطور الرقمي، على الرغم أن العديد من المقررات الدراسية التي تعرضت لها الدراسات تكاد تخلو من مفاهيم المواطنة الرقمية مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في محتوى مناهج التعليم على اختلافها.

وهذا يتفق مع ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة كدراسة (الراشد،2020؛ والسيد، 2016؛ والموزان، 2018؛ وطوالبة،2017) التي أوصت بتضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمة في مختلف المراحل الدراسية.

إجابة السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على "ما أهمية إدراج موضوع المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس"؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني من محاور الأداة والمتضمن 12 عبارة ويعرض جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني الخاص بأهمية إدراج موضوع المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني والخاص بأهمية إدراج موضوع المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس:

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الاهتمام بتعليم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام	2.78	0.621	1
إدراج المواطنة الرقمية ضمن مقررات مناهج التعليم العام	2.57	0.816	3
إضافة مقررات خاصة بالمواطنة الرقمية في التعليم العام	2.45	0.843	5
إلحاق موضوع المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع في مناهج التعليم العام	2.47	0.892	4
إضافة موضوع بيع وشراء البضائع إلكترونيا في مناهج التعليم العام	2.31	0.847	8
إضافة موضوع التبادل الإلكتروني للمعلومات في مناهج التعليم العام	2.41	0.888	7
إدراج موضوع عملية تعليم وتعلم التقنية واستخدام أدواتها في مناهج التعليم العام	2.57	0.816	3
إلحاق موضوع المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات في مناهج التعليم العام	2.41	0.911	7
إدراج موضوع المسئولية الرقمية عن التصرفات والأعمال في مناهج التعليم العام	2.43	0.890	6
إضافة موضوع الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي في مناهج التعليم العام	2.27	0.953	10
إدراج موضوع الصحة النفسية والبدنية في عالم التقنية الرقمية في مناهج التعليم العام	2.29	0.957	9
إلحاق موضوع إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية في مناهج التعليم العام	2.65	0.751	2
MD2	2.47	0.590	

يتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي لموافقة عينة البحث على عبارات هذا المحور تراوح من (2.78) وحتى (2.27)؛ حيث تراوحت درجة موافقتهم على العبارات بين متوسطة وعالية، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة (الاهتمام بتعليم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي(2.78) وانحراف معياري (0.621)، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة (إضافة موضوع الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.953)، كما جاءت العبارات مرتبة تنازليا كالتالي: (إلحاق موضوع إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.751)، العبارتين (إدراج المواطنة الرقمية ضمن مقررات مناهج التعليم العام) و(إدراج موضوع عملية تعليم وتعلم التقنية واستخدام أدواتها في مناهج التعليم العام) على متوسط حسابي (2.57) وانحرافين معياريين (0.816)، ثم عبارة (إلحاق موضوع المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.892)، (إضافة مقررات خاصة بالمواطنة الرقمية في التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.843)، (إدراج موضوع المسئولية الرقمية عن التصرفات والأعمال في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.890)، كما حصلت العبارتين (إضافة

موضوع التبادل الإلكتروني للمعلومات في مناهج التعليم العام) و(إلحاق موضوع المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات في مناهج التعليم العام) على متوسط حسابي (2.41) وانحرافين معياريين (0.888) و(0.911) على التوالي، (إضافة موضوع بيع وشراء البضائع إلكترونيا في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.847)، (إدراج موضوع الصحة النفسية والبدنية في عالم التقنية الرقمية في مناهج التعليم العام) بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.957).

ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة لديهن قناعة بإدراج موضوعات مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية في مناهج التعليم، علاوة على اكساب طلبة الجامعة والمعلمين في الميدان تلك المفاهيم والموضوعات الخاصة بالمواطنة الرقمية تماشيا مع مستحدثات التقنيات التكنولوجية الحديثة ومسايرة الثورة الرقمية بما يتناسب مع قيمنا الدينية واعرافنا وسلوكياتنا التي نرغب بها وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (القحطاني، 2018؛ والسليحات والفلوح والسرحان، 2018؛ والدوسري،2017؛ والصمادي، 2017).

إجابة السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على "هل يختلف متوسط درجات استجابات عينة الدراسة في تقدير معرفتهم للمواطنة الرقمية تبعًا لمتغيرات: التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية؟ فقد تم استخدام اختبار مان – وتني للعينات المستقلة واختبار كروسكال واليكس، وكانت النتائج كما في جدول (7).

1-بالنسبة لمتغير التخصص:

جدول (8) اختبار "كروسكال واليس" لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث في درجة معرفتهم بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص

التخصص		العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
المحور الأول	حاسب آلي	18	28.00	6.081	4	0.193	
	علوم	9	17.17				
	عامة	10	30.40				
	علوم شرعية	8	24.00				
	لغة عربية	4	17.63				
الدرجة الكلية	حاسب آلي	18	29.00	5.873	4	0.209	
	علوم	9	17.44				
	عامة	10	28.95				
	علوم شرعية	8	23.19				
	لغة عربية	4	17.75				

يتضح من جدول (8) أن القيم غير دالة إحصائيًا في استجابات العينة للمحور الأول، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في درجة

معرفتهم بالمواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التخصص (حاسب آلي، علوم، عامة، علوم شرعية، لغة عربية) حيث بلغت قيمة كاي تربيع (**6.081**) عند مستوى دلالة (**0.193**).

بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:

جدول رقم (9) اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث في درجة معرفتهم بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية:

المؤهل		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة"U"	مستوى الدلالة	التعليق
المحور الأول	ماجستير	41	25.66	1052.00	137	0.463	
	دكتوراة	8	21.63	173.00			
الدرجة الكلية	ماجستير	41	25.66	1052.00	137.000	0.464	
	دكتوراة	8	21.63	173.00			

يتضح من جدول (9) أن قيم (U) دالة غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة في درجة معرفتهم بالمواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير – دكتوراه) حيث أن قيمة اختبار مان وتني بلغت (137) بمستوى دلالة (0.463).

2-بالنسبة لمتغير الخبرات الوظيفية

جدول (10) اختبار "كروسكال واليس" لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث في درجة معرفتهم بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير الخبرات الوظيفية السابقة

الخبرات		العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	تعليم حكومي	33	26.65	3.807	2	0.149
	تعليم أهلي	9	26.50			
	أكاديمي	7	15.29			
	تعليم أهلي	9	25.50			
	أكاديمي	7	18.71			
الدرجة الكلية	تعليم حكومي	33	26.58	3.208	2	0.201
	تعليم أهلي	9	26.17			
	أكاديمي	7	16.07			

يتضح من جدول (10) أن القيم غير دالة إحصائيًا في استجابات العينة للمحور الأول، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في درجة معرفتهم بالمواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الخبرات الوظيفية السابقة (تعليم حكومي، تعليم أهلي، تعليم أكاديمي) حيث أن قيم اختبار كروسكال واليس بلغت (**3.807**) ومستوى دلالة (**0.149**).

ويفسر هذه النتائج الواردة في الجداول (8، 9 ، 10) أن جميع أفراد العينة لا توجد بين تقديراتهن فروق دالة إحصائيًا تُعزى إلى متغيرات الدراسة المتمثلة (التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية)، وهذا يدل على أن جميع الطالبات في تخصصاتهن المختلفة يتفقن جميعًا في معرفتهن لمفاهيم وموضوعات وعناصر المواطنة الرقمية، وقد يرجع هذا إلى انهن يتعرضن إلى

نفس المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وعدد من الأنشطة الدراسية التي تنمي مفاهيم المواطنة الرقمية، كما يتعرضن إلى تدفق واحد من التقنيات المختلفة في المملكة وفي الجامعة والبيت لذلك جاءت اجابتهن متوافقة مما يدل على عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة.

إجابة السؤال الرابع: للإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على "هل يختلف متوسط درجات استجابات عينة الدراسة في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعًا لمتغيرات: التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية؟ فقد تم استخدام اختبار اختبار "كروسكال واليس للعينات المستقلة واختبار كروسكال واليكس، وكانت النتائج كما في جدول (7).

1-بالنسبة لمتغير التخصص:

جدول (11) اختبار "كروسكال واليس" لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعًا لمتغير: التخصص.

التخصص		العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
المحور الثاني	حاسب آلي	18	29.67	5.457	4	0.244	
	علوم	9	19.39				
	عامة	10	25.70				
	علوم شرعية	8	24.94				
	لغة عربية	4	15.00				
الدرجة الكلية	حاسب آلي	18	29.00	5.873	4	0.209	
	علوم	9	17.44				
	عامة	10	28.95				
	علوم شرعية	8	23.19				
	لغة عربية	4	17.75				

يتضح من جدول (11) أن القيم غير دالة إحصائياً لاستجابات العينة للمحور الثاني، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعاً لمتغير التخصص (حاسب آلي، علوم، عامة، علوم شرعية، لغة عربية) حيث أن قيم اختبار كروسكال واليس بلغت **(5.457)** ومستوى دلالة **(0.244)**.

2-بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:

جدول رقم (12) اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية:

المؤهل		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة"U"	مستوى الدلالة	التعليق
المحور الثاني	ماجستير	41	25.56	1048.00	141.000	0.527	
	دكتوراة	8	22.13	177.00			
الدرجة الكلية	ماجستير	41	25.66	1052.00	137.000	0.464	
	دكتوراة	8	21.63	173.00			

يتضح من جدول (12) أن قيم (U) دالة غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعاً للمرحلة الدراسية (ماجستير – دكتوراه) حيث أن قيمة اختبار مان – وتني بلغت (141.000) بمستوى دلالة (0.527).

3-بالنسبة لمتغير الخبرات الوظيفية

جدول (13) اختبار "كروسكال واليس" لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعا لمتغير الخبرات الوظيفية السابقة

الخبرات		العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	تعليم أهلي	9	26.50			
	أكاديمي	7	15.29			
المحور الثاني	تعليم حكومي	33	26.20	1.647	2	0.439
	تعليم أهلي	9	25.50			
	أكاديمي	7	18.71			
الدرجة الكلية	تعليم حكومي	33	26.58	3.208	2	0.201
	تعليم أهلي	9	26.17			
	أكاديمي	7	16.07			

يتضح من جدول (13) أن القيم غير دالة إحصائيا في استجابات العينة للمحور الثاني، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث في تقدير أهمية إدراج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام تبعاً لمتغير الخبرات الوظيفية السابقة (تعليم حكومي، تعليم أهلي، تعليم أكاديمي) حيث أن قيم اختبار كروسكال واليس بلغت **(1.647)** ومستوى دلالة **(0.439)**. ويمكن تفسير هذه النتيجة الوادة في الجداول (11، 12 ،13) لنفس الأسباب في تفسير نتيجة لسؤال الثالث من هذه الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- وضع التشريعات التعليمية التي تنص على مكانة المواطنة الرقمية في مناهج التعليم وتحديد آلية تضمين موضوعاتها في مختلف المناهج الدراسية.
- نشر ثقافة الاستخدام الرشيد للتكنولوجيات الرقمية لدى المتعلمين، وتدريبهم على ممارسة كافة عناصر المواطنة الرقمية من خلال الفعاليات التربوية المناسبة.
- تضمين مناهج التعليم الأساسي والثانوي والمعاهد التقنية بمجموعة من عناصر المواطنة الرقمية لمواكبة متغيرات القرن الحادي والعشرين.
- ادخال مقرر دراسي على طلبة كلية التربية إعداد المعلمين وطلبة الدراسات العليا يتضمن مفاهيم وموضوعات المواطنة الرقمية.

المقترحات:

امتداد لهذه الدراسة تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

- إجراء دراسات عن سبل تعزيز وتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس، بهدف المحافظة على المنظومة القيمية في العصر الرقمي.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتعلق بإعداد مصفوفة بمفاهيم المواطنة الرقمية اللازمة لطلبة مرحلة التعليم العام.
- إجراء دراسات استطلاعية لقياس وعي الطلبة والمعلمين بمفاهيم المواطنة الرقمية.

مراجع الدراسة:

- الأغا، إحسان خليل، والأستاذ، محمود حسن (2003). *مقدمة في تصميم البحث التربوي* (ط3)، غزة: مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.
- الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE. (د.ت.). *المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية*. تم استرجاعها بتاريخ 26 مارس، 2021 من www.iste.org/nets/
- الحصري، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ع(8)، 89-112.
- الدوسري، فؤاد فهيد شائع (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع(219)، 107-140.

- الراشد، خولة رسمي (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (10)، 119-138.
- ريبيل، مايك (1434هـ). *تنشئة الطفل الرقمي: دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور* (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم). الرياض: الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم.
- السعدون، إلهام عبدالكريم (2019). غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية. *المجلة التربوية*، 34(133)، 273-307.
- السليحات، روان يوسف، والفلوح، روان فياض، والسرحان، خالد علي عوض (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*، 45(3)، 19-33.
- السيد، محمد عبدالبديع (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ع(12)، 99-161.
- شرف، صبحي شعبان، والدمرداش، محمد السيد. (2014، 10-11 ديسمبر). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية*. قُدّم إلى المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، سلطنة عمان.
- شعبان، رشا عبدالقادر محمد الهندى (2020). وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني. *المجلة التربوية*، 79 (79)،1437-1483.
- الصمادي، هند سمعان إبراهيم (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات وأبحاث*، ع(27)، 266-285.
- العساف، صالح (2003). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(1)، 57-97.
- القحطاني، مريم (2020). بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *دراسات العلوم التربوية*، 47 (4)، 178-194.

- المصري، مروان وليد سليمان، وشعث، أكرم حسن (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 7(2)، 167-200.
- المعمري، سيف بن ناصر (2014). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات. *رؤى استراتيجية*، 2(7)، 38-61.
- الموزان، أمل بنت على بن سعد (2018). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. *مجلة العلوم التربوية*، ع(17)، 167-342.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2011). *الحماية والخصوصية.. نحو انترنت آمن في المنطقة العربية*. جمهورية مصر العربية.

- Ahlguist, J. (2014). *Infusing Digital Citizenship into Higher Education*. Retrieved February 20, 2017 from http://www.josieahlquist.com/2014/01/27/infusing-digital-citizenship-into-higher-education/
- Aladag, S., & Ciftci, S. (2017). An Investigation of the Relationship between Digital Citizenship Levels of Pre-service Primary School Teachers and their Democratic Values. *European Journal of Education Studies*, 3(6), 171-184.
- CourseSmart. (2011). Digital dependence of today's college students revealed in new study from CourseSmart™.
- Hobbs, R., & Jensen, A. (2009). The past, present, and future of media literacy education. *Journal of Media Literacy Education*, 1, 1-11.
- Hollandsworth, R., Dowdy, L., & Donovan, J. (2011). Digital Citizenship in K-12: It Takes a Village. *Tech Trends*, 55, 37–47
- Isman, Aytekin, Gungoren, Ozlem Canan. (2014). Digital Citizenship. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13(1), 73-77.
- ISTE (2008). *The ISTE National Technology Standards (NETS-T) and Performance Indicators for Teachers*. Retrieved March 26, 2021 from http://www.Iste.org/index.html
- Kaminski, K. (2015). *Information and Communication Technologies: Competencies in the 21st-Century Workforce*.
- Michael, S.D. (2010). *Ifenthaler pedro Isaias, Kinshuk. Demtrios Sampson Eitors: Learning and Instruction in the digital Age Springer*. New Your: Dordrecht Heidelberg London.

- Netsafe. (2018). *From Literacy to Fluency to Citizenship: Digital Citizenship in Education* (2nd ed.). Wellington, NZ: Netsafe.
- Nordin, M., Ahmad, T., Zubairi, A., Ismail, N., Rahman, A., Trayek, F., & Ibrahim, M. (2016). Psychometric properties of a digital citizenship questionnaire. *International Education Studies*, 9(3), 71-80.
- Ribble, M. (2012). Digital Citizenship for Educational Change. *Kappa Delta Pi Record*, 48(4), 148–151.
- Ribble, M. (2015). *Digital Citizenship in Schools* (3rd ed.). Retrieved March 26, 2021 from https://www.iste.org/handlers/ProductAttachment.ashx?ProductID=3661&Type=excerpts
- Siau, K., Nah, F., & Teng, L. (2002). Acceptable internet use policy. *Communications of the ACM*, 45(1), 75-79.
- Simsek, E., & Simsek, A. (2013). New Literacies for Digital Citizenship. *Contemporary Educational Technology*, 4, 126-137.
- Smarkada, C. (2008). Developmentally responsive technology use in education: are teachers helping students meet grade level national technology standards. *Educational and Computing Research*, 38(4), 387-409.